

# صعيد بلا قصب [] تراجع مساحته إلى 170 ألف فدان وحكومة الانقلاب تخفض الأسمدة للمزارعين



الجمعة 3 يوليو 2026 08:30 م

حذر الدكتور نادر الدين، الأستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة من انخفاض المساحة المزروعة بالقصب في مصر إلى نحو النصف، مما يسلط الضوء على المصاعب التي يعاني منها المزارعون []

وقال في منشور عبر صفحته على موقع "فيسبوك"، إن مساحة قصب السكر في الصعيد انخفضت من 330 ألف فدان إلى نحو 170 ألف فقط، بسبب المصاعب التي يعاني منها المزارعون، على الرغم من كونه المحصول الأمثل لمحافظة الصعيد شديدة الحرارة صيفًا، والذي بدونها قد تزرع الأراضي شتاءً فقط، علاوة على الحفاظ على مصانع سكر القصب وعماله في الصعيد []



نادر نور الدين  
3 hours ago

احذروا صعيد خالي من قصب السكر  
انخفضت مساحة قصب السكر في الصعيد من ٣٣٠ الف فدان الي نحو ١٧٠ الف فقط  
بسبب المصاعب التي يعاني منها مزارعوه بينما هو المحصول الامثل لمحافظة  
الصعيد شديدة الحرارة صيفا والذي بدونها قد تزرع الاراضي شتاء فقط وايضا الحفاظ  
على مصانع سكر القصب وعماله في الصعيد. حجة استهلاكه للمياه متناسقة مع  
محصوله فهو يستهلك من ١٠-١٢ الف متر مكعب في السنة بينما يستهلك بنجر السكر  
٨ الاف متر مكعب في ثمانية اشهر ولكن فدان قصب السكر يعطي مرتين ونصف  
سكر قدر فدان البنجر كما وا [See more ...](#)

وتُعد محافظة قنا من أكثر المحافظات زراعة لقصب السكر، حيث تضم عددًا من مصانع السكر، من بينها مصنع سكر نجع حمادي، ومصنع سكر قوص، ومصنع سكر دشنا، ما يجعل المحصول يمثل عصب الاقتصاد المحلي في محافظات قنا والأقصر وأسوان []

## القصب المصدر الأساسي للسكر

وفي مصر، يُمثل القصب المصدر الأساسي للسكر، إذ تعتمد الدولة المصرية على هذا المصدر منذ عام 710م، وتتركز صناعة قصب السكر في مصر حول مصافي السكر في محافظات الصعيد، بنسبة 77 بالمائة من المساحات المزروعة بقصب السكر []

وتشهد مصر حاليًا توجهًا استراتيجيًا للحد من التوسع في زراعة قصب السكر في محافظات الصعيد والتحول نحو "زراعة القصب بالشتل"، واستبدال جزء منه بنجر السكر [] بهدف ترشيد استهلاك مياه الري، حيث يستهلك القصب كميات ضخمة من المياه مقارنة بمحاصيل أخرى، وذلك في ظل التحديات المائية والزيادة السكانية []

وقال نور الدين إن "حجة استهلاكه للمياه متناسقة مع محصوله فهو يستهلك من 10-12 ألف متر مكعب في السنة بينما يستهلك بنجر السكر 8 آلاف متر مكعب في ثمانية أشهر، ولكن فدان قصب السكر يعطي مرتين ونصف سكر قدر فدان البنجر، كما أن سكره أقوى حلاوة وطعمًا؛ وبالتالي فالزيادة في استهلاك المياه في محلها، بل وأفضل من البنجر".

وأضاف: "ولا ينافس الحاصلات الزراعية الاستراتيجية في الدلتا مثل الفول والعدس والقمح والذرة والارز، كما يعطي قصب السكر لمزارعيه 17 منتجًا إضافيًا؛ وأهمها العسل الاسود المهم لأهالي الصعيد، والإيثانول أو الكحول الابيض المهم للمستشفيات والتصدير والأسيتون

والخل والسكر البني وكوز السكر والباچاس، وتستخدم مخلفاته كوقود عند انقطاع أو توقف الغاز، كما تستخدم كسماد عضوي قوى للترب الزراعية في الصعيد!!".

### تخفيض حصص الأسمدة إلى 5 شكاير للفدان

وكان مزارعو قصب السكر في محافظات الصعيد عبروا عن استيائهم من قرار وزارة الزراعة بتخفيض حصص الأسمدة الشتوية بواقع 5 شكاير للفدان بدلا من 13 شيكارة سابقاً، الأمر الذي قالوا إنه يهدد زراعة القصب حيث يتسبب في خفض إنتاجية الفدان بنسبة تتراوح ما بين 20 و30 بالمائة، وتقلل نسبة السكر فى المحصول مع زيادة تكلفة الإنتاج، وهددوا بالعزوف عن زراعة القصب والتحول لزراعات تستخدم أسمدة أقل.

واعتبر نور الدين أن "خفض حصة فدان القصب من 13 شيكارة سماد نتروجيني في العام إلى 5 شكاير فقط لهو ضغط غير عادل على مزارعي القصب للتوقف عن زراعته وسعي للخراب". فعلى نستمع إلى أهل العلم والخبرة العاشقين لوطنهم أم نستمع في الاستعانة بغير المتخصصين؟".